

## الأصول في النحو

الرابعُ : ما شُبِّهَ بالمنقلبِ مِنَ الياءِ كُلُّ شَيْءٍ من بناتِ الواوِ والياءِ كانت عيْنُهُ مفتوحةً تُمالُ ألفُهُ أَمَا ما كانَ من بناتِ الياءِ فتمالُ ألفُهُ لِأَنَّهَا في موضعِ ( ياءِ ) وبدلُ مَيزَانِهَا وَأَمَا بناتُ الواوِ فشبهوها بالياءِ لغلبةِ الياءِ على هذه اللامِ إِذَا جاوزتِ ثلاثةَ أَحرفٍ .

وقد يتركونَ الإِمالةَ فيما كانَ على ثلاثةِ أَحرفٍ من بناتِ الواوِ نحو : قَفَا وَعَصَا والقَدَا والقَطَا والإِمالةُ في الفعلِ لا تنكسرُ نحو : غَزَا .

الخامسُ : ما يُمالُ لِأَنَّ الحرفَ الذي قبلَ الألفِ تنكسرُ في حَالِ أعني في ( فَعَلَاتُ ) وذلكَ نحو : خِافَ وطِيبَ وَهَبَ وهي لغةٌ لبعضِ أَهْلِ الحجازِ فَأَمالوا : لِأَنَّهم يقولونَ : خِفَّتْ وطِيبَتْ وَهَبَتْ وَأَمَا العامةُ فلا يميلونَ .

قالَ سيبويهُ : وبلغنا عن ابنِ إِسحاقِ أَنَّهُ سَمِعَ كُثَيْرَ عَزَةَ يقولُ : صارَ بمكانِ كَذَا وكَذَا وقرأَ بعضُهم خِافَ ولا يميلونَ غيرَ